

Distr.: General
31 March 2010
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

البند ٢٠ من جدول الأعمال

الحالة في أمريكا الوسطى: التقدم المحرز في تشكيل
منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية

رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة ٢٤ آذار/مارس التي وجهها معالي
السيد ماريو م. كاناواتي، وزير خارجية هندوراس، إلى معالي السيد صمويل سانتوس لوبيز،
وزير خارجية نيكاراغوا، بشأن الحادث المؤسف الذي وقع يوم ٢٠ آذار/مارس للزورق
الهندوراسي المسمى JEIMI (انظر المرفق).

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند ٢٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) خورخي أرتورو رينا إدياكيس

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالإشارة إلى الحادث المؤسف الذي وقع يوم ٢٠ آذار/مارس والذي بلغت عنه القيادة العامة للبحرية الهندوراسية بخصوص زورق هندوراسي يسمى JEIMI، وهو زورق طوله ٧ أمتار، مصنوع من الألياف الزجاجية ومزود بمحرك من طراز 40HP، فكما علمت البحرية الهندوراسية من قائد الطائرة فرانسيسكو بيريز من قاعدة بوتوسي البحرية، جمهورية نيكاراغوا، فإن الزورق الهندوراسي المذكور "استولي عليه وعلى متنه ملاحان يدعيان أدونيس ريفاس روداس وفكتور مونيوز، وقد احتجز الأول وألقي الثاني بنفسه في المياه أثناء عملية الاستيلاء وبات مفقوداً".

وأجرت البحرية الهندوراسية التحريات اللازمة بشأن هذا الحادث وتوصلت إلى الاستنتاجات التالية:

١ - أن المحتجز المزعوم أدونيس ريفاس روداس عشر عليه غريقاً في أمابالا، هندوراس، ونقله قائد القاعدة البحرية في هذا المرفأ إلى غوايينول الذي هو مسقط رأسه في هندوراس؛

٢ - أن فيكتور مانويل أرخينال مونيوز أو فيكتور مونيوز الذي كان مفقوداً عشر عليه ميتاً يوم ٢١ آذار/مارس قبالة قاعدة بوتوسي البحرية في نيكاراغوا وبه جرح في الرأس. وسافر أقرباء القتل من هندوراس إلى المكان المذكور وتعرفوا على الجثة في الشاطئ ولم تقم أي سلطة باستلامه رسمياً.

وعلاوة على ذلك، أعلن الناجي أدونيس ريفاس روداس أنه حينما كانا يصطادان في المياه الوطنية الهندوراسية "كانت هناك عدة طلقات نار من جانب البحرية النيكاراغوية، وهاجمنا زورق من زوارق خفر السواحل ولم أر صديقي بعد ذلك".

وأمام هذا الحادث المؤسف للغاية الذي يتعارض مع روح الأخوة والوئام التي ينبغي أن تسود بين أطراف أمريكا الوسطى، ألتمس من خلال عنايتكم قيام السلطات النيكاراغوية بإجراء تحقيق شامل ومعاقبة المسؤولين عن هذا الحادث الذي أدى إلى مقتل شاب هندوراسي دون تبرير معقول حتى اللحظة، فضلاً عن الخطر الذي تعرضت له حياة المواطن الهندوراسي الآخر والأضرار التي لحقت بالملكية الخاصة. وبالمثل تعبر حكومة هندوراس بطريقة رسمية وبقوة عن احتجاجها لدى حكومة معاليكم واثقة من أن حدثاً من هذا القبيل لن يتكرر.

(توقيع) ماريو م. كاناواي
وزير الخارجية